

النص والإجتهاـ

[508] صلى الله عليه وآله يوم جلل الخمسة بالكساء: " أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم " (786) وقوله صلى الله عليه وآله في علي: " اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله " (787) إلى ما لا يحصى من أمثال هذه النصوص المتواترة في كل خلف من هذه الأمة. [المورد - 96 - وضع الحديث في ذم أمير المؤمنين (ع):] ذكر شيخ المعتزلة الامام أبو جعفر الاسكافي رحمه الله تعالى - فيما نقله عنه ابن أبي الحديد (1) - : ان معاوية حمل قوما من الصحابة، وقوما من التابعين على رواية أخبار قبيحة في علي عليه السلام تقتضي الطعن فيه والبراءة

(786) _____ تقدم هذا الحديث بضمير الخطاب وبضمير الغائب تحت رقمي (126 و 127) فراجع. (787) ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر ج 2 / 13 ح 508 و 513 و 514 و 515 و 523 و 544 و 562 و 569، كفاية الطالب ص 63 ط الحيدرية وص 17 ط الغرى، كنز العمال ج 6 / 403 ط 1 وج 15 / 115 ح 332 و 402 ط 2، شواهد التنزيل للحسكاني ج 1 / 157 ح 211 وص 192 ح 250، مجمع الزوائد للهيتمي ج 9 / 105، اسعاف الراغبين بهامش نور الابصار ص 151 ط السعيدية وص 137 ط العثمانية، خصائص أمير المؤمنين للنسائي ص 96 ط الحيدرية وص 26 و 27 ط التقدم بمصر، الملل والنحل للشهرستاني ج 1 / 163 ط بيروت وطبع بهامش الفصل لابن حزم ج 1 / 220 ط مصر، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 1 / 209 و 289 ط 1 بمصر وج 2 / 289 وج 3 / 208 ط مصر بتحقيق أبو الفضل، منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج 5 / 32، نظم درر السمطين للزرندي ص 112 ط النجف، المناقب للخوارزمي ص 80، و 94 و 130، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي ص 249 ط اسلامبول وص 297 ط الحيدرية أسنى المطالب للجزري ص 48 و 49 قال: وهو أيضا متواتر عن النبي صلى الله عليه وآله. (2) في شرح قول أمير المؤمنين عليه السلام: أما انه سيظهر عليكم بعدى رجل رجب البلعوم يدعوكم إلى مسبتي والبراءة منى ص 358 والتي بعدها من ج 1 من شرح النهج (منه قدس).